

# الروائع

الشعر الجاهلي

نشأته - فنه - صفاته

السفري

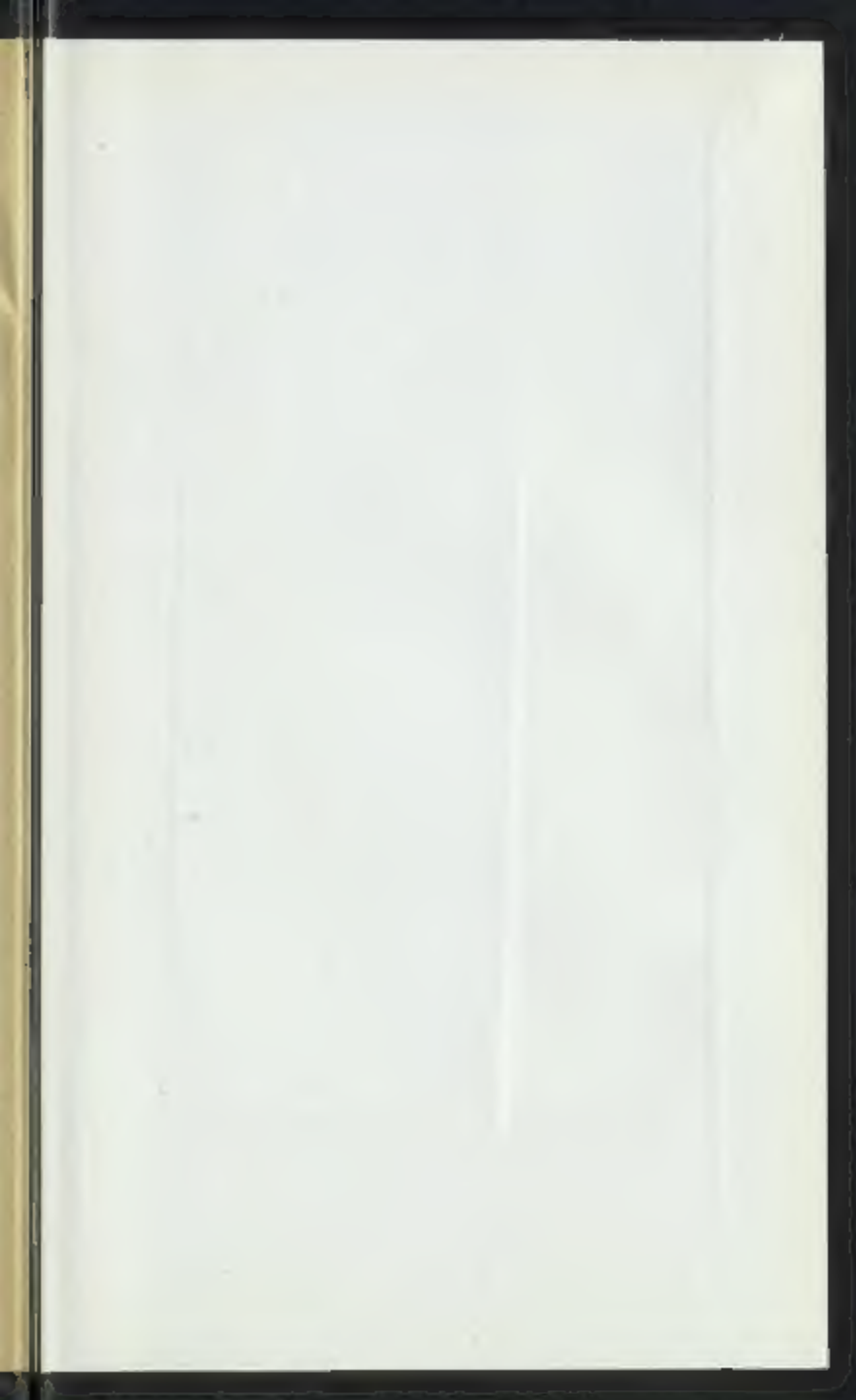
الطبعة الكائوليكية - بيروت

AUB. LIBRARY

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



AUB. LIBRARY



# الشعر الجاهلي

نشأته — فنونه — صفاته

---

CA  
8927109  
B9825uA

بحث ادبي انتقادي

مقدمة للمستحبات من شعر الجاهليين

---

بقلم

قواد افرام البستاني

استاذ الآداب العربية في كلية القديس يوسف

جميع الحقوق محفوظة للطبعة

الطبعة الكاثوليكية

بيروت

١٩٢٧

الحق

وال

الحق

وال

الحق

الحق

الحق

الحق

الحق

الحق

## الشعر وشروطه

في ظلام الليل الهادي ، تحت النجوم المترجعة ، الوهاجة ، لدى الغيوم  
المتقطعة هبات شفاقة او السكائفة اطراداً شاححات ، اما وقفتم متأملين ؟  
على شاطئ البعد المتواجة ، تجاه ما تضره الأمواه من دثر وصدف  
وابراء وبحرمين ، بين القوارب الدقيقة تنساب أمسة جذلة والبواخر  
الضخمة تقالها العناصر القهارة ، اما فكرتم باهتين ؟  
امام جمال الطبيعة المتنوع ، وجمال الخلق البشري الكامل بتقاطيعه  
وتناسبه ، وجمال المواطن السامية برقتها ولطفها ، اما طرستم محبين ؟  
في زاوية الشارع الصاخب ، تحت حنية القصر القخم ، بين ضجة  
المتعاركين في الحياة وسخط اليائسين ، حين استقر نظركم على تلك  
المتسولة الشاحبة اللون ، المتقيضة الجلد ، الروابية العظيم ، قد اليمين  
للاستعطاء ، وتجوذ خيال ولد بالشمال ، ترد الدمع فينفر ، وتحثق الزفرة  
فتسقط ، اما اسقمت متأملين ؟  
وفي هيكल الخائض الجدار ، وسط الحفلات الدينية ، تصعد النور  
صلاة والبخور دعاء ، لبارئ النسم ، اذ تحلى لكم يلبوع التوبة والغفران ،  
ومثال المعية والسلام ، اما حشتم ساجدين ؟  
بلى ! وفي كل حالاتكم هذه لم تكونوا الا شاعرين !



مستكون الليل، عظمة البحر، هبة الجبال، ألم الشقاء، خشوع  
الصلوة !

كلها ينابيع الشعر ! اذ كلها يودع القواد، وما راع القواد فهو رائع،  
وكل رائع يجرك موطن الشعور . وما الشعر الا من الشعور، بل هو الشعور  
ذاته تقيض به النفس، فيتحد بتفهم يرقه الشاعر على اوتار قلبه، ويحملة على  
اجنحة مخيلته، فيولد ما يدعو به التصيدة !

الشعر، هو يحمل عواطف النفس وترواتها، يبدو تارة زفراة حرى  
يصدها صدر هائج، وطورا ابتسامات عذبة تملأ ثمرأ جبالا . وقد تنبع  
تأثره بعض الاحيان فيمتزج عن عواطف اصغر من نفس، بل ربما يتر عن  
عواطف أمم بأسرها . والشاعر هو الذي يشمر ويحس بعواطفه الشخصية  
او بعواطف غيره من حب وبغض، وفرح وحزن، فيراها منعكسة على  
مرآة نفسه، فيبرزها الى الخارج بطريقة تجطكم شاعرين معه بكل تلك  
العواطف .

كل منا يشمر بكثير مما يشمر به الشعراء . . .

اذن لماذا نسكت حيارى عند قراءة احدي القصائد، ونفرح او  
نحزن، نتأثر عند قراءة غيرها ؟

السبب في ذلك عائد الى صاحبي هاتين القصيدتين : فالاول ليس  
بشاعر، اما لعدم شعوره الكافي بما اراد عرضه، فكان كلامه القاطا فارغة  
مقفاة، وهو ما يدعى بالنظم؛ او لعدم توفقه في اختيار الطريقة التي يوصل  
بها عواطفه الى قلوبنا، فنقل ما يشمر به داخليا، والشعور الداخلي لا يكفي  
وحده لقرض الشعر .

لما الثاني فقد شعر، وراد شعوره حتى فاض بابيات رقيقة دخلت



نفوسنا فشاركناه في شعوره فهو شاعرٌ مجيدٌ !

هذا والشعور عونٌ عظيمٌ على إتمام الشعر، الا وهو المخيلة؛ ذلك الجناح الخفيف، الذي يمسو بالشاعر فوق الأرجاء المجهولة، والأطراف المجهنة، فيسطر امامه أشد العاني تجرداً عن الحس، بصورة حسية بديمة يزين بها مروج قصائده. ولا غنى للشاعر عن المخيلة كما ان لا غنى للطير عن الجناح «وما الشعر الا ابن المخيلة البكر»

والشعر شرط ثالث، ليس باقل أهمية مما تقدم، وهو العقل. اذ لولا طرح الشعور والمخيلة بالشاعر فقاداه الى القموض والهلين. فالشاعر اذن جانس على قول قدماء اليونان - في مركبة نخمة، يجرها جرادان قويان، هما الشعور والمخيلة، يسيرها رجلٌ حكيم، هو العقل.

### فمنه

لما كان تطور الشعوب كنهلور الأفراد، كان غور الشعور والمخيلة في طفولتهم اسرع من غور باقي القوى العقلية والنفسية، فتقدم الشعر على الغر؛ ولا نعني بانثر الكلام العسادي بل ترصيب الجمل الصحيحة، وتأليف المقالات الثامنة. ولهذا ترى اقدم آثار العرب من الشعر؛ وكذا القول عن آثار الشعوب القديمة كاليونان وغيرهم.

وهناك امرٌ يبدو في ابتداء تكوين الشعوب، وهو النزوع الى معارضة جيرانهم لتوسيع نطاق اراضيهم، وتوطيد دعائم سلطاتهم، فتكون الحرب حالتهم الطبيعية؛ ومن ثم يحتاجون الى بث روح الحمية في فرسانهم آن القتال، والتغني باعجادهم بعده، فيقولون الشعر مصطباً بصيغة

حماسية ويكثرون فيه من وصف وقائعهم، وبطش أبطالهم، ومعونة آفتهم،  
وعو ما يسمونه الملاحم أو الشعر القصصي.

ثم يشب الشعب، وتشب معه العواطف والميول، فيرى من نفسه  
دافعا إلى اظهار ما يكئه قلبه، ويمثل خاطره من التصورات والتجليات،  
فيدخل في الشعر الموسيقي واللفظي. ومنه الشعر النسي وهو ما عرّف من  
عواطف النفس الخاصة من ألم وحزن وفرح، ويلحق به الغزل، والفخر،  
والزنا.

وإذا جاز الشعب زمن النبوة، وسدت افكاره، وكثرت تجاربه في  
هذه الحياة فرأى غرور الدنيا، أخذ بهذيب افراده فأعطى النضائع،  
وعلم المجسوم، ونظم الشعر الحكمي.

ثم إذا طال قعدن الشعب، وبغلت عنه الوقائع الشهيدة، والمقاسم  
الوطنية، شعر بيل شديد إلى اعادة النظر إليها على يتذكر، كما يفعل  
المرء، زمان طفولته، فأخترع لذلك اشخاصا يمدون ذكرك الأبطال  
الاقدمين، واتخذ يلقتهم ما يطابق حالتهم وصفاتهم، فكان الشعر  
التمثيلي.

وعدا هذه الاقسام العامة، فروع كثيرة منها ما يشترك بين الانواع  
الاربعة كالوصف، ومنها ما يلتحق بالشعر الغنائي كالأهزج، والمدح، والهجاء،  
ومنها ما يتحد بالشعر التمثيلي كالامثال.



عن ابن الهيثم (عربي)، كما ينبغي لا، ثم تقدم نون السادس، في  
 هذا حين حدث لطف بالترجيد بعض سوق عكاظ، وها من الأسواق  
 لعرب

وقد بعث الحسن بن زيد ذلك عهد من وثائقه حقة، وثائقه  
 لأسواقهم في بلاد، فتدل

بمستقيمة لأسواقهم دونهم، بل هي مشتقة من  
 شوب، المشتري في اللغة، وموضع، ردها، ها كدهر  
 حوت في أول عمرهم، ربه وعنتهم بعد ما يبس بيع وشرا،  
 وصرة من وقت في حقه من شعر تحتلوا به من سب  
 و، وها هو في غري كذا، حيث يدور بعثهم بعض فاسق  
 و، وها هو من شعر، لا، كان في ذلك وقت يبدون  
 أو تذكروني، يكتفون على خلاف طبيعتهم، هـ، لا تقبل  
 في بيع شوب، من كنه، ثم، مقصود، وها هو فيه رامة  
 سون وهم في نهوا من مملأهم، وقصة، ثم، شعر، أي شعر  
 فتدري، موسيقيهم، لا، تيد، وفي شعر، ثم، شعر، شعر، في  
 فليس حراً

وقد كان العرب كذا في عهدتهم من سمة عديدة، يوشى  
 أصحاب، خداع من جمع تذل، وهم يسبون سوق، وكان من عظم  
 وها هو سون عيسى، وها هو من حقة وها هو، يتناظر إليه العرب

(١) انظر محمود شكرى الآوصي: أدب العرب في اللغة - دار  
 [١٨٩٨ (ص ٨٦٥)]



لنوس، ومعركة ذي قار وغير ذلك. وهما كما ما فله من رشيقي هذا  
المنى

وكان الكلام كله مشهوراً، فاحتاجت العرب إلى ألفاظ مكررة  
حلالها، وطلب عرقها، وذكر دما صالحة، وودعها لئلا راحة،  
و فرسان لا حاد، وسماعهم لا حاد، تميز بها في مكره، وودع  
البناء على حسن الشيم، فتوهموا عريض جعلوها من الكلام، فلهذا  
شبهوا به سموا به مشهوراً

### معرفة شئ

يعدد الأصناف من شعوب الظاهريين، وحوادثهم معددة لما مر  
في كتب الأدب، كالأدب، والقصيدة، وودعها لئلا راحة،  
و فرسان لا حاد، وسماعهم لا حاد، تميز بها في مكره، وودع  
البناء على حسن الشيم، فتوهموا عريض جعلوها من الكلام، فلهذا  
شبهوا به سموا به مشهوراً

وعليه يمكننا قولنا أن العرب لم يكتفوا بكلامهم شعراً، بل  
مع تسليمنا أن العرب قوم ذوو شعور رقيق، سريع التأثر، ومجيلة

دقيقة، حادة، تصوير، لا يسعها الاعتداد بهذه الكثرة من الشعر ..  
 وكذلك وب معتقد به لم يكن لثغر ثلث الشهادة التي يسب  
 انبه اوزة، فيحسبون عمرو بن كلثوم مثلاً يرحل قصيدة طويلة يسع بها خمس  
 الـ بـب، في وقفة واحدة، ويحسبون اخرون من جلفة وهو، كما لا يخفى،  
 حسم عمرو بن كلثوم ويبرم لا يقبل عنه مددة على لا تحل -  
 يرحل قصيدة حري صعب بحر من لاوى ووعر قوية  
 من كان لثغر شغل في شعره، وشغفه قبل نظمها، كما ذكرنا عن  
 ربه بن أبي سبي، وكما حصل من مذكره عن خضع، لا يصح  
 من مع يمكن لكن شاعر في مروي حذوية، منه سهولة تدل  
 لا تحل

ون هذا الشعر، مع رخصة الشاعر في تصديق قصيدته على  
 من دون غرض في نظم ولغة، بشرح الوحدة التي تكاد تكون  
 تامة في لغة جميع عند الطهية، وبحوره، وفوقها .. نقول: وحدة  
 في قصيدة تكون تامة، لأن هـ بعض الاختلاف بين مبررات الشعر  
 ومبرراته ببيعة، وبـ كان شاعراً من عدس، وبعض لاختلاف بينه في  
 حور ت شمرية، وفوق في تدحله لا قو، احراً

## اصل النظم

من نظم شعره يقال فيه - الانسان معصور على حب اعتد  
 وترتيب نعمت لطيفة في ثروته صبعة، وسمكن به، وعليه







رأيه كخطيرة جديدة في علم الآداب ، يباع فيها حتى يتفني وحوود  
 بعض شعراء ، لا من جهة شعريتهم فحسب ، بل من جهة كيانهم ايضاً .  
 ثانياً . لانه ، وهه لاسلم ، خريج الارمر ، يشود آثاره على التقليد  
 الخري مند قرون ، فينكر ، من حلة اسكاراته ، صفة بسة الاميات  
 التي استشهد بها ابن اسحق ، من هشام في سيرة نبي الاسلام ، وليس ، في  
 محله عن اسباب الاستجدال ، صفة ، نبي المذكور من حيث انه كان مستصراً  
 في البلاد امرية من عهد سعيد

هذامع مندة مؤلف كالتعلي عن تأثير المحيط ، ولما ، وادب في  
 مدرس الادبي ، تاريخه ثمة اذ صفة هو ، اي لم يخرج منها طبعاً كل  
 اظهر

اما اسباب الشك على رحمه فهي :

ولاً : ان النعمة تسكن واحدة في التنازل المتخفة قبل الاسلام  
 وخصوصاً في بني عدس وقطيف هذا عدا اختلاف الجهات في اصحاب  
 اللغة او حلة .

ثانياً : بسبب ، كاتب غير الكثير من الاحزاب المختلفة ،  
 وتقبل نيل من صفة ، على ارجاء النمر ، ولسه في ناسهم وصفتهم ،  
 يسرور به بهم معرو والفتنة وعدم

ثالثاً : انهم ، كان يدع مسعى الى انتحال اشهر طاهي المذكور  
 به انتظار اقوم مئة محمد ، كما كان ينتظر ليهود محبي ، مسيح ، وغير  
 ذلك من المآرب ، كما ، يهتج الامصار على القرشيين ، ولقرشيين على  
 لانصار ، ويتبادون لحد ، ويتبدعون معرو الصديق للاسلام

رابعاً : اتساع الفن القصصي ومرد الحكايات لقديمة من عرامية

وحرية التي كان يخلو لقصاصون بعض الشعر يصعوبه على استنة امطاهم  
 ... تناقص اعاصر لعوية والقادسية وغيرها من الشعوب. كان  
 يدغم القوم الى ضرب كل منهم على وتر لعصية لاهه. والافتحار  
 بسعدانه. وانتعبي بهاد حداده اشعر قديم

... دأوا واحداً مائة اروة واعلم في حقله لاشرو وحرص  
 على تعديده. شكر من لاه ظه، وعلى تحريجه. عمن من صر من التعدي  
 وشوات شعرا

هذا منحصراً. المذكور له حيز في شعر طامي وروى  
 هذا شعر عريق مائة د صق بامدن وويه وهو مؤتم ثم به. تغد  
 المذكور سورة. عساه لم تشب في كل تصببه اذ اردت بعهم  
 حاكمه على كذا شعر جاهلي. وواته ن مثل هذه لاحكام ذن من  
 ان تعينه وروى عن. يتكن بوه. ن يصنع علامة سبه بعد كل  
 شعر لا يطعن بعه الى سمعته لانه ن الكافي

... يادي في حكمه ي قول ن مملكة مري نفس مثلاً م يطعم  
 ام و القيس دل ن موه نفس بعه م يوجد اوو حود مري القيس  
 ثلث اشودة موزعي اروه حكولو وروكوك فصلاً عمن موزعي  
 انوب) هو من باب مة لاة غير ارضية

لان كل لاساب تي يورده سد كنور لمية لا يصح ن تعميم  
 وقد تنقد عيسه كثره. لاسد كحد نصي حمة نة د و سة مريد لا  
 يملك لقاء من محش فيه. هـ فصلاً عن كثيرين من ذل العرب

لا قدمي كأي ريد لث شي. ومن سلا، وحب لاهن، ذكر و بعض  
طريق لانت، همد، وكثير الت. عن كثير من مشتقات حمد رودة،  
وحب لاجر، فضيرو، لارب من بعض المصادر لمصوغة.

ومن بر نظريات طه حدى على نفسه، وخصه، تنج ناشده،  
شمر حوى لانت حيد همد، وهو ناشده من ان شكلم كثير  
من عن حيد حب هيدى بيبي، وعلاقهم لاحتاجة وودى بالقرآن  
كأن دوى، كان من هم، بالحرث امانات سابعة، و به قرون مدى،  
كان عليه بالمدى حالة لمتحه قبل بالسن القويين ٤ وبالشمر  
بى ان شي من ديك من حله، كان سبهم من القوم، منهم تدمونه  
من حيث الهب والساب ونموت واعطوا موهم، وشعرهم من همد القويين  
حاصل بالكتب من صو ١. دجة طاليه من تاندر حيدر دانه، حتى  
صبح من انى من عدم الشرق و غرب بالاشعر حوى لث اشرة  
حويين صحتل

وبالاختصار نقول ان إنكار الدكنو طه حدى شمر سلا، و  
شمر سلا، و اشمر حوى، و حياه كثير حمة رة. بين التعرف، لا يمكن  
الى انى من ١١ هين الطله ولا الفلية. ام مبداء بعض حمل بال  
نجده قعدة في دس لاد بالثت بعد ول فرصة لثت، وسعت  
في موضوعه، دوس ر سفي رطاية عامة، وحكمات، كل اشمر  
حاهلي

## فنون الشعر الجاهلي

### شعر القصصي أو المرحه

اللامع عن مدحت اسم امرؤه بن دى، وحرى، ولا عقل،  
وربى، ودى الزهراء، وكسب، وانظر ما حقه سميت بمدحت  
لاحكامهم بدمه، كل شعر فيها مدحى بحسنه، والاعم هي  
ملوك شعر القصصى، ولا لاسه، واول، ولان قد عند  
الان، وشوده ولا لاسه، وبن وهي مشعة من بعد، بل،  
لان الشاعر يصف فيها لمواقع ومنازل

وهن العرب، والصاعلى، واشتره اعدية ربه، مسورة،  
م حرقوه، وع من اسم، الم يكن في دار، وحمة، معنى التام  
صاقي يدحم، وحسب

وقد لفت هذا نفس عمر، وحاول بعض شئ فى شرحه  
بصريقة نفسية تمس محيلة اشعب عربى، وذل حصره لادرسه معناه،  
رمد حاث دقة فى حيب، لدوي ولاد، لاندوى كنه الاهتمام  
دامور وضعة، كثير لتدقيق فى مثبحة الطبيعة، وعليه فهو لا يتوصل  
لى لمة الشعر العاى اصيقت محيلته، وقصر بحاله فيعجز عن تصوير امشاهد

الظلمية، والمناوح النفسية التي توجد في ملاحم شعوب القديسة ومن  
يتأخض صوم مخنة لم يمس استعمال ما حبه، بل في حق نظام  
يؤنس عليه الأشخاص البشرية من عدم وعدها على حكمه، فجميع شعوب  
المترواحية )

هو سب و ر و ن حرد نصراني صوفي جيب و ش: لقوه  
وعدن عساذاه و كثره عور محتلة شلاه كاي مع مصاصه كل  
قبيلة برار و ر و س و رهمه لاه عند و امور حدهم و كاي حال و هم  
و من الاندلس ع و س و حصة ما و ع لى شهم و حو قهم

[illegible]

عبره وان جلب حليله . ذلك هو معنى قوله . انما هو تحل  
من وفاءه فعمدة . ثم بعد ذلك . فصلا من الاجابة . وى . ثلث في شعر  
الكتوب . من شعراء . طرية . كهم . من كتوب . في . هذه .

انا هدى فلا تمحل عليا      واطرنا تحرك ليقيا  
انا نور الارات بيضا      ونصدره حمر قد روي





وكان لا يتبين إذا التقينا وكان الأيرين بنو ايب  
فصالحوا صولة في من بينهم وضعت صولة في من ييب  
فبوا بالهيب وبالساي وبسا باللوك مصفديا

وحدث بي حلة، وعة، في معشيتهم؛ راسح لاول، وري  
ملقة مرد لعد ايه اعر لتهرة ولاي بصير ميسون بن قيس .  
لعروف بالاغني، رواية حادثة لسرل اذا اختار ان يقتل ابنه على ان  
تسلم درج حارة مري النيس قاه وهو في لاسر، مستعينا شريح، ثالي  
ولد السوال، فانشد :

كن كاسمول ادهف اهر به في محفل كهزيع النيل حراد  
ادس مه عطتي حسب فقال : قل ما نشاء في سامع حار  
فقل عذر وئكل انت سمع وحر، وما فيها حض صحر  
فشت عبر طوبل، ثم قل له أقبل سير في سامع حاري

على سنا ري في كل هذه القصص قصصا في تحديد الازمنة، والامكنة،  
وصدت الاشخاص، ثم يدل على ان العرب، بصرف النظم عن مقصداتهم،  
لم يهتموا بهذا النوع من الفن ونحن قد دققنا البحث في بعض اشعر اعرب  
أما به وضع في الأصل على الأثني والطفة، لا على الـ دو والخار .  
و شاعر اعربي مؤثر في كل شيء، رعب في لسلك على القلوب

بالامسك، فهو حصيب لا قصاص، ودا عرض له شاة قصيدته سرود حكاية،  
او شرح مدثة، ذكرها بقصص، مستقلاً الى ما رغب فيه من هجج  
المربوع، فالقصص في الشعر الحلي، ما رغبين على نفس الشاعر،  
وسطوة قومه كما في قول عنترة، وعمر بن كثلوم، والحوش من حوة، و  
دعا، ووسيلة شيل رغبته كما في شعر الاعشى، وشاعر الحلي، ادا  
يستعمل القصة، فهو يستعملها واسطة لا عامه.

الشعر عندنا وعلقت

ان نصر له في النصر القوي فقد ادوا و دعوا في له في  
 و لا انا الباقية يوم عد لا هدة على قوتهم و قوتهم في  
 كل يوم هذا الله في حتى تكمل ان الله ان الله في و جدد هو الله في  
 اصبح قوته و ان كان في النصر انجي منه و في لأمري قيس في  
 الارتفاع و الله حين فرجى سمى به و حين سقطه مدبر فكان شريفا  
 على يوم مر

المستحضر

و. في الحجر والحربة كالكسرة و. ه. شمر ذلك الضم ان شئت  
وعدادهم احتجيم بانفسهم؛ فقلت عواصمهم انصارية. وعصمهم دعاء  
وترفعهم عن عزمهم من سائر بني آدم. كقول السموأل مدحجر، يرويه

وفيت نادرع الكندي إني إذا ما خان اقوام وفيت

وم قوسكم في عمرو بن كثوم ، والطش من حرة ، يتبع من حرة  
 م عمرو بن هند ، ملك الحيرة ، يقول لأول :

أدأما بنت سام أسد حشف أيبان نقر حشف وب

ألا لا يجهس أحد عيب فصح فوق حمل حبيب

د بوع قصاص لب صي نحره حبيب ساجد

وبعد شئ

ي م سبق المرقش ع سد عمرو وهو لداثقة

هل غمته يام بديب أا م عوار لكل حي عوا

د رقص حرم من سعب الحرف سيرا حتى به حسا

ثم م على ثيم فاحرم م وفيت بنت قومه م

ورددهم بظن كما يجرح م من حرة المرد الماء

محرم ساحت لمحة د ووا م شالاً ود تلص صلا

يس يجي الذي يواش ما رأس صود وحررة رحلا

وهذه القصيدة مثل حي نصفه خصب واجتماعي له لفت ، ما  
 فيها من جملة حاصر الحكام بلفظ ، واذ حجة الخصم ، لا بأسوع وتور ،  
 بل شروعة وتعلل ورثة ، وسد حجج الخطيب ومعاودة ، لا يسر لا يسع  
 لعائد انكاره .

وسكن بحار الفجر عند هولا ، لشعر ، قصير يحده قلعة شه هم ، ون  
 كان ويب من حيث الغنى ، لما شاعر الفجر وخرقة ملائمة رخ ، ومصور  
 معاد ، وأمر وث ، وأند الفرسان بصفه وسامه ، فهو سعة بو المورس ،  
 الذي لم يحسن به سب طوبى فصل من حوص لمذبح ذل

ولقد شفى نصي وراثقها قل لغورس ، ويلك عثر أقدم  
 والمعبره صفة تيرة تحمل به مصير من شرف ، حال خوف ، واحة ،  
 لا عدد ، وكره ، ودفعة من السب وهو القاش

لي القوس ، لطير لبحور ولد وحش لمصاة ولجباؤه اسلب  
 وكان عثرة عارفة رقة بطنه ، مصير ، وقت شعفتة ومواقفه ،  
 وحقير عنه صريقة جميلة دما ، ادرك تشدده ، وهي ، نصف ولا  
 عذر ، مصدا ، شه شعاع الفرس ، واكملهم صغار بهد ، ثم يدكر به  
 قتله بصرة سبب وذهنة رمه ، فدان عدك بحر سمى ذل عن احد  
 الانطال :

ومدجيج كره الكماة زله لا محمن هرب ولا مستنسم  
 حادت يداي له بعا حل صفة بتنف صدق الكعوب مقوم

فشككت نار ميج الاصم فيه ليس الكرم على القم تحرم!

وس نص آخر كان من سياد قومه، حتى يصير .

ومشكك سابقه هتكت فر وجه بالسيف عن حامي الحقيقة معتم

زبد يده ما قدح داشت هك عديت لتجار موم

نظر كان فيه في سرجه بجدي نعل است ليس تمام

قصمته نار ميج، ثم عذبه محمد صافي الخديعة محمد

هد وعلى جميع قصمته سمة حنة به من كانه، ورده الواس،

ما من شعره لا حننا، فدعي ما شعر العتي

### هرل

ورم دك مومع، وهرل خروب، ومشت حال، ومدمح الحدود،

كان شد شعر وقعت في نفوس العرب، لانه اشان وشبه، تهرل

وتشيب، وروص حال وقت به عوي، ثم ربه في كل لعتات، بل في

مطعم كل قصيدة تقريباً، حتى سدل لاستهلال بهرل وفل منه الصدق

فسقط ورك وكان من محدي هد من في طاعية بهلوه، وعتقوا

وسرهم من اهل لشكري، ولايه حرو القيس ابدى بس به ول

شعر في التمس، وهو قوه يصف بسبه وجه حته، وكلامه في العشرة

من اعر

عهدني بشئ د نورة رحى حمة دايص قب  
 تبع الودان ارحي مثرى ابن عثرد فرط من ذهب  
 وهي اد دالك عبي مثرى وها بيت حور من م  
 وكن مود القس سكك يد الود انصب الحين فتدوره  
 في سرد الوقائع القرمة وصفتة . خرج من حدود الادب كي  
 ترى في كلامه اعلى حدت شعر  
 وظهره ياب جميل مود به وجهه عيا قد

وحد كاك الشمس امر دها عبيه بي عون لم يتخذ  
 في بعد عتده برفه ع نصته بعض شوي في عتده من اسدس لا  
 مدعو وصة الود ووجوه مثر د س و نجره واكم ك  
 رة ته هي لادس عيه

ر

ومن مروج السر العاني في اهرت في حامية وكادت تدوي به  
 وهو التامع على ايت وذكره قه ولا كان العرب لا تصعونه  
 لاعد حاحة اليه كان رةهم عافيا صادق وحب من هذا النوع في  
 درجة لاوى وكانت لاسطه شئ يذكر قبل مقتل اخويه معاوية

صخر، لا م غارتك توعب ان ثقل دور في حروب له ب وحيه سانه  
 لكن من وادعه نعه حرج شعور مر قسبه وبت فقت

عن مانت لا تكين نكاه دراب دهر و كان لدهر رشا

و من كان حربه بيده لا مدكر صحر في صبح - - - فقتول

بد كرتي صبح الشمس صبح واد كره سكر حروب شمس

ولو لا كثرة ما كان حوي على حوايه يقتل نفسي

وما يكون مثل احبي ولكن اعزني الشمس عنه و نسي

و لا تكلف في رشا لا نكاح ولا مين في حروب طكم

امانة و ما في امدة ما هي نكمتي سر د عود و و يشوره

قوي لا يكره عقم و د عود و لا م حور قوسه رشا

و ما في و خلفه و و هل نكمت و و نكمت

النهال فقد اترفه مقل حبه كلب و كان كنه و ما في

ذلك و نكمت و و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت

اهج قدا عيني لا دكار هدر و دموع لها حدار

وصار الليل مشه لا عيب كان اليين يس به نكمت

و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت

نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت

نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت

نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت

نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت و نكمت



نقر ديك فتعجب من هذه العاطفة حنة في ذلك عهد العبد ، وفي  
قلب رجل شتهر بالصلابة والقسوة ، فتخرج معه على يدوى مصنعة  
ربعة عشر قرناً

ام سيد قد رثى على يدهن يراد الحكمة في رثائه ، كنه قسرعه  
عاطفة ، وهو يقول في رثاء ابيه رثاء

بب وماتلى النجوم اطوارع وتلقى الحلال بعدة والمصانع

وما المرء الا كالحلال وضهته يجوز رمداً بعد اذ هو طاع

### لزهة

وداعه دكا في يومه هدياً ، في سنة من ابي ادب  
رفع يومه ، ويثت بالاصنام كبحه خيرة ، يدس الذنوب ، ويترى ما حبيبة  
وهي ذك قومه من يرعون به ذنوبهم خيل ، فيقول عنها

كل دين يوم القيامة عند به لا دين احببه زهر

وله في الكملات ، هبة ، ولا تولات ، ودكر حق الدين ، ولا رضى ،  
والطوفان ، قصائد كثيرة ، وفيه اشهر

وكل معبر لا يد يوماً ودي دنيا يصير الى زوال  
ويصير بعد حديثه وسلي سوى اساقى المقدس ذى الحلال

## الوصف

ومما يفتق شعره ناضج وصف، ولا يعنى به تصوير الأشباه بوصفي،  
 بل داء اللحن من الغنى لدى يأخذ الصفة، قلب شاعر قد سمع عينات  
 لموصوف، لا مرمى قلب فيه إسدانية، فقد شتهر بوصف المين،  
 المهر، والحواد، ويزيد، كما يشبه في هذا معنى.

صاح ترى روى أريك ومبينة كمنع البديع في حتى يمكن  
 يحيى اسم هـ، أو مصباح رهب مـ ل صبيطاً بالمدى المفضل

وهـ شبه الذي، روى مـ به من حال و لاودية مطمعة، وهو،  
 مصباح، روى دنى أو عبي في حرمان لعل، ويومد دته به به الحوك  
 الدنل، فيتأيل نور من حـ فيكن

وشتهر عمة الفحل بوصف وحش، وأوس بن حجر وعرفة  
 ودية بوصف الحيرة وهـ عيلة، وعرفة من الطيب ورفقة وسد  
 وصف أفة، وأش من روى بوصف لأسد، وتلفظ شـ بوصف  
 لغز، وأستوى بوصف شـ حـ عة، وأشددة مسطرة ورفقة فيه  
 فكـ وصف من حصـ الطرب المعربة في دنى العهد و كـ

وهـ المذهب، ورمه، هـير والبيعة والجم، هـ، شامس وصفه  
 والاحتياطة صحت به الصوى سارة.

## شعر الحكمي

من من شعر ، خاتمة من عيشه في نوره راسخ ، ورسوب  
لا تزل له قوة فك شمرهم ، من هد عيل ، شمع ديه وصادهم  
كن يد ، ر نيه جيد ، نعي باشع الحكمي الجاهلي ، وطريقة  
لشعر في مقفه

د هد اشعر حكمي ، في هد العصر ، تدر في دهارة ، و  
من طرون التدريس الذي بدعه به او حكيم في نفسه قوسه اذن ، و  
عروضه الفهم ، و وديا لاجالية ، ميسر حفظه على حده ، و  
سروية من دامت بصره ، جو بهمه .

اسم وفعل ثم حرف حكمي

و من و من متحد ، و في زينة في حكمه الله به فتقون

ومن ، ع بال خيل عما قدومه بر حرد من حين يدفع يقدر  
و منهم افس ميسر في ان

وكل شي دلت في المسح ردي من من و سمع مقدر  
و شمع نصيب بر حفي ميسر .

ومف لميت لا قيد ، و لو كاس به ارض حراق



ولولا اختصار الشفوي بشعره ما حرككم لغيره في لآيته  
 وبه ساعى هذا أيضاً ورود بيات حكمكم أو معضمتها بعد صرد  
 الحادثة واستهزاء بخطابها كما في إرسال المثل بالأحمال  
 فترون في كل دنش أنه كان دمرب معرفة ومعة بهلاق الشعر التي  
 تمحول حتى يومنا هذا ونسب لا تزال في القرب العشرية ، فردد قد  
 علقبة الفحل في القرن السادس ، عن أمية صفون

فان تأنوني بالنداء فني بصبر بادوا النساء نصيب  
 اذا شاب رأس المرء او فني فليس له من ودهن نصيب

### شعر تمثيلي

١ ص ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م  
 من حر من الشعر وهو تمثيلي وسكن لا يرهان على صحة هذا الداء  
 من لا هو قاصع على كون ممان عينا  
 على اننا لا نقدر ان نحرم حب الشعر حبه من لآيته قد  
 في نسخة م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م

١ انظر حبه لوهو [ ١٩١٠ ] ص ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م  
 ٢ مع هذا الم في ك - ص ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م ١٠١ م  
 ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م ١٨٩٠ م

## صفات الشعر الجاهلي

### الخطبة

هذا الشاعر مدعي حبيب قبل كل شيء وفدي له يكثر في شعره  
جميع صفات خصصة من حبب الله السامعين، وقت بطرهم، وانه دهم  
في سجع حذثة و السعوي، فسردها تنص، ووضح في لافسده، ثم حثمه  
نايه، ووضيعة تسمد عن دهم في شئ، وثقتهم كل نوع ومرد  
يخصه بأحسا في عيون الشعر، لان هذا النوع شامل كل الشعر الجاهلي  
وان قلت فيه حسب تعدده، ثم ومن شاء لأصلاح على مثل ذلك  
فلا أجمع، وسميتي عمرو بن كثره، وحرش من حذقة، وسم الاكبر من  
معاقة هجر من في سلمى، وقصته لثبعة في الاعتذر والبركة الا انهم  
لاكة من حصنة بمة، وفرة التثنية وهي لاجي دثنة يعري، لا سود من  
لمد دثني بعض من سمى وكن قد سمى هم بعد من فيها  
ولا يسمي على حكمه، انما سمى، عمل ووم على شء ووم، دثني، عمل  
من على هراق، كالم من وسع من، اعوب بعدو، واشدهم مظهر،  
رعتهم بعض، قال

ما كل يوم من المرات ما حب ولا يسوعه مقدار ما وهما

ونصف الناس في كل المواضع من سقي المعدن بالكس حتى شرابا  
وليس يصنعهم من راح يضربهم بخد سيف به من قسهم ضرر  
والعنون لأعن لا كنه مكرمه من قول غير الذي قد قلته كذبا  
قتلت عمر وتستقي ريد نقد ربيب ريب الويل وحره  
لا تقطن دس لأفنى ورسه ان كسر شهيد تبع ربه الدنيا  
هم حردو سيف وحصنه لفرار ووقدوا الدار وجمعهم خط  
هم شهيد عس ومحمدهم عاين وحوالو مسكر ولا عس  
وسر صو حد واصقين بحد وبلأ تروق المحم والعمر  
الخصور ده من وحبهم بسلا عذبه ووقاي لوري حد  
علاء فصل ميه قديه وهم لا قصه سلوا ما ولا ده

### القصه

وكان هذا عيسى بن أبي شعراء سقياً ولا يكفر به نفسه معه رقة  
القواعد حذوية ولا قرع سدهم في ذلك عهد الانصمة ولساطه  
وهناك احدثت شعرا كل شعر حدي ربه وشارع منهم ما كماله  
بده القصه وهو مشه لا مع يعكر في شي محسوس منهم وشر  
بما حقه شخصيه ستره ويزي مشهد شبيه بقوم نفسه مرفعا لصف  
فيحور كل ديك تاسيه من لاعنه حور صدق مشوي لاعنه و  
اقواله وهد كان شعرا لا يحسد شي عن حقيقة حبههم له وبة



سل هو صورة حية بعيشة دة الشعب تزي دة في عزمه لصيبي ،  
ورثهم بحزن ، افتتارهم الحزن عا ، لان الصبيان لطيف

### انتم اوصف

ما عديتكم في اوصافهم من غير الضرر والكملة ، فكما عديتكم  
الاصوات عندهم ، كحسون كل نغمة وجميع ملاحظات لاشه الصادرة  
من اوصاف الشعر منهم حتر جميع صفات الموصوف ، وتسمي ولا تسمي  
عنه حتى يتم بنا صورة ما هي مضر او دق بين ، فكما حدث بالالة  
السبية

وما يرد هذا الفن قيمة ، ككل مصطلحه لا يوصف فقط ، بل  
في عرض احدثت وسط الامور ، فهو يمكن ان يصف نفسه ولم يكن  
عنده ما من وسعة

كقول شمرين الي هوانة وقد روت دته ، ولا يد ، وحده ، في  
حالة عارضة :

وقمت له ، وقد ابدى عدلا محدثا ورحا مكهرو  
يكتمك عينة حدى يده ويديس ، ثوب علي اخرى  
يد ، تجلب وعد ناب ، وما تحطت بحسن حبرا  
وفي يدي ماضي احد انقى نصرته قراع ثوب اثر ،  
صفتك الخ

وهذا ايضا حالة عارضة في شعر الصبي ، فيها وصف  
عرت ، قال في ذكر كاهن

وما انفرات ، اذا هب الريح به ترمى او ذية العبرين بازبد  
 يمدد كل و د مترع جلب فيه ركام من لينوت واخذ  
 يطن من خوفه املاح معتصما بالخيزرانة بعد الين والسجد  
 يوم ، باحد مئة سبب نافلة ولا يحول عطاء ليوم دون غد

وصعد يقول عن وصف النبي لأمري القيس ، ووصف الدقة بسيد  
 وعدة من العيب ، وطرفة ، ووصف الدنان طنعة شغري ، وبلا حول  
 ذي ن شعراء ، هلبة لاية كون اوصوف حتى يأتوا على جميع حالاته .  
 اما تشبههم في الوصف فكانت صورة احية ، خودة ، يقع تحت  
 منورهم من حوش نصيحة ، وهيت طيور ، واحدا ، كقول طرفة

انا ارحل صرب الذي تعرفونه حشاش كمراس الحية المتوقد  
 وقول اشعري .

مثل راء دشت عن حذر مه والرحل لا ينجلي عن حبيته  
 وقول شر

هزرت به الحسام فحلب الى شققت به لدى اطلال ، وحرا  
 وقول فلول .

يشوب في حلق الحديد كاهم جرب الجمال ضلين بالقصران  
 وقول عنزة

يسعون عتر وارماح كانوا شطرب بئر في لس الادهم

من منظر ازواج مخترق صدور خجل منه في عياله صورة حال  
الدلاء يستقوى بواسطتها من لآراء وهو شبه مرغوب فيه في ذلك العهد  
وكل هذه الماشهات صور يرها السدي كل يوم تترسأ فلا يجهد فكره  
بإيجادها، ولا يبعد قوله عن الحق

وكثير ما كانوا اد اوردوا تشبهاً يذكر من تشبه و لمسه به ثم  
يتكون الاول ويكثر من وصف ثاني، فعدوه تشبه آخر وهكذا  
يبنون صفات الاول وفي هذه نوع من 'للاعه ولا عار الا بتكرره  
حدء كقول صرفة، وقد شئ ولا هودج مرة على حمل سمية عطية  
يدءه ملأح فيشق د، ثم شئ شئ سمر بقم طارب الرمال توابه الى  
فصين، قل

كان حدود الماكية عدوة حلايا سنن، مواصف من دد  
عدوية ومن صفين بن من. تجوز، املاح صور ويهتدي  
يشق حساب الما حنوزها يب كقمة ترب المدين وليد

### التلميح والاكاء

وكان لاولئك الشراء نوع من من نوع دعوى بالتلميح  
والاكاء، وهو لاكتها مدك شي من مريد بوصف شيء في باقي  
صفاته ومدك امر من القصة بانه حادثة مسك الما، كما ترى في قول  
عمرو بن كلثوم، ولشاهد في بيت شبي

ما هملر فلا تعمل عيباً أضرباً بحركك لبقبسا

بما عود رايت بيضا ونصدهن حرا قد روي

فانه يرد على اصبع يات به من وصف المراء والقتل  
ومنه قول عتبة عن حواشه وشاهد في ابيت الذي يصفه

ورميت مهري في المعاج فخاصة والبرق قدح من شدة الارض  
حاص المعاج محضاً حتى اذا شئت لوقية عاد غير محض

ي انه عاص بالدم حتى خطت يات رحمه وهو كافر لا يثير  
في معنى دور نص

وهو مثلاً في ساعة قول في مدح بني عسان

دام عروا وحش خلق فوقهم عصابة خير نهدي عصابة

ولا خلق عد من طرد لا فوق وضع نكته فيه حش لقتي

### فقه المصحة

قد وجدت في كتابي المردود على كثير من الاذهان ووجدت  
شكاً في كثير من عقول حتى يتجدد حمل المتكلمين من اسرار  
الذهني، ذلك احسن من لادب كان غير دور ولا عروق وقد نسيه  
ومهمه في شيء، انه نحو مثلاً شعر طاهلي بعض ما يروى  
القرون للاحقة في عمارة من قصائد الفهرست صالحة اما حادثة فهي مابتة  
دست وث في شعر الطاهلي، كما في دار كل شعب متقيد بالحقيقة،  
قريب من نظرة كاشع السدوي، رسم خبيثة المتصورة دور ماسية

لا في مبدع من تعبي بالاحاد على ان ذلك يعد كثيراً عما عرّفته  
الاداب العربية من الاعراق في صور الاعضاء خاصة

وسب وها على قول في شعر مري القيس، ان نصب مفعول لسيل  
في تيه، وكثرة تجرعه، يزوي كيدية اعد بلاشعاع، واسكنه يتوقف حين  
يتن الى دكا سبوت اسية ماحدة، فستسبها، ويعور .

وتما لم يتركها جدد عاكبة ولا صماء الا مشيداً بجمل

### لا يور

ومن اعدت حديث شعر حاهيب رمود المعنى مع الايجاز وهو حط  
بما في القيل ما يمكن من الاعضاء، سو كل ذلك في لانه، وخره  
كقول امرئ القيس .

فان تكتنوا الداء لا نخفه وان تمشوا احرب لا نقمد  
وان تفتلوا نقتلكم وان تعقدوا دماء لا نقصد  
وقول حرث بن حذرة، وقد وصف لاعنة رجل رحيل، يمكن  
من دقة ولايجاز .

اجمعوا امرهم عشاء فلما صحوا صحتهم صوصا  
من مدي ومن محب ومن قصه وال رحيل حلال ذاك وعدا  
وقول لشمرى وقد وصف عشاء في يده شديدة الرد، حتى ن الرجل

ليكسر قوسه ودله فيشعلوا ويشتقي ما، وقد سار اشتغري يمررو في  
ذلك اسيلة المصصة ورققه مطر حبيب، ويرد صغير، وجرع، وجرع،  
ورعدة فقتل رجلاً ودمه طهلاً، ورجع وبيد مظلم ذكر كل ذلك في  
ثلاثة ابيات عية دارثقة قتل.

وايضا تحس يصطلي القوس رها وقصعة اللاتي بها يتسل  
دعست على عصر دغش وصحتي سدر، وروى ووجر وافيكن  
دعست لسوانا وايست ودة وعدت كابدت واميل ليل  
وكان العرب مثالا للمصصة والندمة، لم يصيروا الوقت سدى في  
تكتاب ما يسو في حجة اليه، ولم يصيروا من لرحف، وافيكن  
واتمق ايسى، وديهم في الحيات ورواها في اشهره في دور  
حين حلت قولهم من مادي

### مدقة الاطراف

وحسب الحقيقة مدقة الان، وقد تد على كثر صعدت لضمير الطاهي  
الحقة، ان شعر في مرة كان يود في رقع منها ثلاث اشعر، وهي  
عدم الدلالة في سيرة غامضة للحقة، ومدقة الانعام التي تصف به  
الكثير من محوهم كالمري قيس وطاعة وعيهم  
على انه يجر ما يفت - تزيين مدقة الانعام هذه، وهي سعادة  
حاجية لم يكن له، على - نصر - كسر - مر في دشت العصر، وقد عتادوا  
ان يستمر لاشي - مدقة - مصدر من كل قليب وكل حدة طومره

لذنية، وما مدعوه منه الأفكار بسبب هياح الجوارح تصوير غاية  
في الدقة، وإن تكن حالية من كل مداة في الظاهر لأن العصر الذي  
قيمت فيه كان قد تقدم في الحضارة، وضح من روح المدي النبوية،  
واحتساب كلمات الحارثة، وضحي شعر المصطفى لطاهر، أشد حظراً  
من سله و ن لكل عصر ذوقه وآذنه

هـ. هذا ولم يكن تطرف بعض الشعراء الكاهنيين بيني عنة لبعض  
الآخرين، هم وتفرعهم، سم طهر في شعرهم قاتر حمل تشد، بقول  
عائشة -

و غصن صرني ن مدت في حادتي حتى يواردي حارني ن واهـ

\*\*\*

وحالهم مراد هذا العهد الأول من شعرائهم سياسة والدهمة  
مع قوة شاعر، وغم أقام وصف، وصفيه بالشيبة، ووشحه التمتع

~~~~~

تاجر اشعار اسماہل

شبه اندوي حرّ من كل قيد، حلوّ من كل تقليد، صفاً من كل  
هم، جامعاً كل هيب عبي وکان لا نصيب لاند حذر، ولا حكم  
لا تاهمهم، و، یحور لا، بری و تان شعره مثال حیثه، و جود صادق  
فی الموضف، و فی لا و صوف، و فی الوقت دفعه، و نصراً عن ددق  
شعور، و تحسب الافکار

[illegible]

وحيث سمع عرب لا يسمع من عهد لمورد انجيل، فكتب  
من العرب بعد ذلك، ثم فكر ظهور الانجيل، و  
لا بعد بعد سبع، او ثمر عرب، و شهر مكرمة، فكان كثير  
للعرب، شديد انشا، حتى حذر، حضرة الاب لامنس بقوله، هو  
صحي قدك لا بعد ٢١

C. Kunst et des Arabes 9. 5 11 10 1

Secrétariat Général de Arabes 187 21 4

Dimitri Le Lion La Classification des Activités - 10 p. 14

1 me s le nouveau tel [s] a n i o ame - ط. ر



ويجس "صعافى ثلث الايام" "سكن يتر" فيجدم رنا لا يراه  
 وهد لا ستم به ودم ينكن سال الا بالصفة واره هدره مدح  
 هرم من سنا لثخته له وهذا عمرو بن كاشم لم يبه جمع عن سديد الملك  
 عمرو بن مسدد في وجهه وهد لا عشي كان لقوه يكتنوب ايه حتى  
 تسكروه فيجدمهم ، د كلكو معروف انه لا يقول شعر لا عا وهد  
 عيد من الامم عيدة رعى مدح سدد ، عند كاك دك المدح آخر  
 يوم من - س - س - س -

كان اعد سويي نظم الشعر - حة في نفسه ، اذ به في قصري ،  
 او لسطر سديي بهيج فيه حرة لدور ، فيشدر ويتمي شهرة فيه وفته  
 مدح الاعراب ، عرضا او محبة ، فيسج من حي الى حي ، ومن د الى  
 د ، حتى ذاء المشهر سعة لت وود ان هي فينة ساهم ،  
 فيطربون ويقومون لا و اير دأ



## مآخذ

- محمد بن سلام : طبقات الشعراء - طبعة Hell - بيروت ١٩١٦
- ابو ريد القرشي : جمهرة شعراء العرب - طبعة مصر ١٣٣٠ (١٩١١)
- انصص العصي : لمصنعت - طبعة Libal - بيروت ١٩٣٠
- او تمام : ديوان الحجاز مع شرح التتري طبعه Franco -  
- بي ١٨٢٨
- استغري : كتاب الحرس - طبعة - بيروت ١٩٠٩
- بن عبد ربه : الفهرست العرب - طبعه مصر ١٣٠٢ (١٨٨٢)
- ابن قتيبة : الشعر والشعراء - طبعه de l'Exje - بيروت  
١٩٠٤
- هو المرح الاصل : كتاب الاغاني الكبير - طبعة بولاق ١٨٦٨
- بن رشبقي : الفسدة - الجزء الاول - مصر ١٩٠٧
- الارابي : شرح معقاة طرفة - القسطنطينية ١٩١١
- الزواي : شرح الملائكة - طبعة حجرية بخط الي صعب -  
دي مصر ١٨٥٣
- تتري : شرح الفهرست - طبعه Libal - كالكت  
١٨٩٤
- ابن خلدون : مقدمة - صفة بيروت ٨٧٩
- الاب لوس شيجو : شعر - لصرانية - بيروت ٨٩

لاب أولس شيخو : الصراية وآداب بني عرب الأهلية - بيروت  
١٩١٢-١٩١٩

سلمان لمعاني : مقدمة لأبيدة - مصر ١٩١٤  
جرحي رندان : تاريخ أدب اللغة العربية - الجزء الأول -  
مصر ١٩١١

أشبح مصطفى العلابي : رجال ملكت لغير - بيروت ٣٣١ (١٩١٢)  
عبد القادر المغربي : معقة طرود من الممد - في محاسن الجمع  
علمي عربي : دمشق ١٩٢٥

أدكتور طه حسين : في الشعر العربي - مصر ١٩٢٦  
محمد لطفي جمعة : الشعر في مصر - مصر ١٩٢٦  
السن : دائرة المعارف

وممدك دوو من شعري المنردة والمجموعة، المطبوعة في سوريا  
ومصر وورود ولا. نشر من ثلاث مطبوعة عن شعر العربي في  
المجلات العربية الشهيرة كاشفة عن واقعها، مقتطفات وأهلال وعده.

A L'ASSOCIATION DE LA FAUSSE L'HISTOIRE DE ALON-  
des 1861-1862 - Paris, 1867  
1868.

L. - A. SEBILLOT : Histoire Générale des Arabes -  
Paris, 1877.

LE CRISTAL DE FON L'Civilisation des Arabes - Paris,  
1884

- CH. LILART Histoire des Arabes. Paris, 1913  
 Littérature Arabe — Paris, 1923  
 (4<sup>e</sup> édition).
- P. H. LAAMENS Le Berceau de l'Islam — Rouen, 1914  
 L'art arabe de l'Inde à la veille de  
 l'Hégire — Beyrouth, 1922  
 La Mecque — Le lieu de l'Hégire —  
 Beyrouth, 1923
- Id. GUINÉ : L'Arabie Antéislamique — Paris,  
 1921

L'Encyclopédie de l'Islam

# الشنفرى

القرن السادس

حياته

اسمه

لا يتفق المؤرخون على مدى شغف الشنفرى، وروى غيره عنه :  
 «باعتيم» من «أما من صحتوا تراحم الشعراء، فقد كادوا يجمعون  
 على أن شغف لقب هذا شعر، فبأنه بعد شغفه شغفه، وطلعه  
 واسمه يستأنس أنس الأردى، من أهل أيبش حتى أنه صاحب  
 «خزانة الأدب» فابتعد هذا نوعه، وسنمى أن شغف شعر جاهلي،  
 فخطب من الأردى وكنىه باسم «الشنفرى» أنه له «فقه»  
 ورغم بعده أن لشغف منه، ومعناه عظيم شغفه، وروى عنه  
 ابن جابر، وهذا عنه «(١) لا ثالث في رعه كان من أصحاب الشنفرى

نشأته

ولم يكن اختلاف رواة في نشأته فاق منه في اسمه ونسبه فقال

(١) عبد القادر الخدادى : خزانة الأدب - ج ٢ ص ١٦

معظمهم انه نشأ في قومه لارد، ثم جاء صوته فحرمهم وقال حروب ان بني  
سلامان سرروه صعدا فقتل فيهم يطلب ابياءه حتى هرب، فالتفتهم منهم  
وقال عيرهم لائل ولد في بني سلامان فقتل بينهم وهو لا يعلم انه من  
عيرهم، حتى قتله يوما لانه مولاه، اعلى رأسي يا ابيته فادخلها ان  
يدعوها راحته، فلصقتة فسأل الشنفرى من سبب ذلك فاحبر بالحقيقة  
فانصرته هو لا، اقوم، وحلف ان يقتل منهم مائة رجل، فقام  
بتعدادهم انه

### عدوه وطريقة معيشته

وكان الشنفرى من اشهر العرب في العرب، وهو لا يعرف لم تكن  
تدركهم حيل، وهم اشعري، وتنتشر في واسط من السلطنة،  
وعمر من العرب، وسيد من العرب، وكانهم مشهورون بذلك وكان  
شاعرا فادهم حتى صار له ابن، اعلى من الشنفرى، وروى  
بعضهم انهم قاتلوا في عدوه فكانت اولاه ٢١ عدوة،  
وربيرة ٧، وراثة ١٥

من طرق معيشته فكانت تنحصر حيلها بالسر، والسر،  
والعزات يالا، والتلخيص حقة ورشقة يفكر ذلك وحده، ووصحة بعض  
رفقه من العرب من عمرو بن لاهل، ويلسون عقول الرجال،  
حتى اذا جاءوا حيل ان تدركهم، اتجهوا نحو طلال العاصمة، ولاودية  
الوعرة، ولا دال الموحشة، فتلطوا بها وكان اصغرهم من الشعراء،  
وحلوا، ثم هذه في بيت حافية الطاهر، دقيقة التصريح، ونورا ما  
دسيه في الادب جبر الشعر الصايب. وقد روى الرواة عن

الشعري ورفاقه، كثيرًا من أخبار الطارات تتخرج في حقيقته بالخيال،  
ويختلط التاريخ بالأسطورة.

### قتله

قيل أن الرواة وعلماء أن الشعري، حال هربه من بني سلاء، قام  
أن يقتل منهم مائة رجل. فكان يترصد واحد منهم حتى يترى مائة فيصوب  
سهمه ويقول له: « صرناك! » ثم يرميه فيصيب عيه. حتى قتل منهم  
تسعة وتسعين وهذا تصح الرواية ووفرة التأثير، فيقتل بنو سلاء على  
الشعري فيصوب عليه جماعة سيد بن حابر، أحد العدنانيين، وكان  
الشعري يوم في مصيق يشرب فوقه سيد على رأسه ومعه ثم  
يقتله بنو سلاء، ويصرحون رأسه مائة بنو فيسر لمحجته رجل منهم،  
فيصرها برحله، فتدخل فيه شطبة من الخمصة، ويموت. فتراح  
بطلان لأن الشعري بر في قومه، وتنت القلى مائة.

وليس نوع واحد من هذا، بل يوجد من حمله في تاريخ العرب.  
بل هناك كثير من الذين يقسمون بقتل مائة من أعدائهم فيقتلون  
تسعة وتسعين ثم يقيضهم لقدر رجل لا خير فتم به مائة بكرمهم  
عرو ابن هند وحادثة مع بني قيس، وإحراق واحد ابن حم

### عصره

ذكرنا تحت اسم الشعري « القرن السادس » كرم من عاش فيه، وقد  
يتفق الجميع على ذلك فإن شعري كان معاصرًا لتأنيش شرًا وفكر قبه،  
لأن الرواة يذكرون أن تأنيش شرًا ربه، وأما تأنيش شرًا فقد تقدم الإسلام  
نقلين فيكون الشعري من شعر القرن السادس للمسيح.







عهد شعري» (١) فتكون لقصيدة من أقدم الشعر الجاهلي وكثيره من  
آخري وزن الشعر : فانه يرى في بعض الأبيات ، لحرر الذي نعهد في  
الشعر الجاهلي ، من اندل «مفاعيلن» الأولى او الثالثة ، من البحر الطويل  
«مفاعيل» وهو حوار قد لا تراه في الشعر الاسلامي تتعومهم عن طريقة  
الجاهليين في لاشد ، تلك الطريقة التي كانت تشع حركة العين في  
«مفاعيل» المذكورة ، فتعني عنهم نقص الوزن ولا تتكلم امرأسي  
لايجاد اشواهد على ذلك في اشعر جاهلي . هـ امرؤ القيس يقول في  
معلقته ، والشاهد في القطر الثاني ، في كسرة «يدين» :

صاح نرى بوقت ديك ومبصه كلمع ايدي في حي . مكمل  
وقول في آخرها ، والشاهد في الشعر لاول ، في فتحة «اسماع» .

كان «السياح» فيه غرق عتبة . رحله اقصى ، انابيش عمل  
وهذا تأنص شراً يقول في رثاء شعري نفسه ، والشاهد في الشعر  
الثاني ، في فتحة «رو» :

على الشعرى ، - دي نهار ورنح عري الكلي وصيب ماء «كز»  
وانما نجد في لامية العرب لغة اميد . ندل فيها «مفاعيلن»

«مفاعيلن» وهي لاميات ٢٧ و ٣١ و ١٥ و ١٥ فتجمع  
وهناك حديث عن ابي يقول «علموا اولادكم لامية العرب» فابا  
تعليمهم محكماتم الاخلاق (٢) ودد صبح كانت اللامية جاهلية .

(١) S de Sa y Chrestoma hie Arabe - t II p ٢٢٢

(٢) ابن كزب شرح قصيدة شعري محمد بن يحيى كرم الواسطي : هو  
حدث في المكتبة الشرقية - ص ١٠ في آخره «واعندك ولا وآخر» في ابي  
سنة ١٠٩٧ هـ (١٦٨٥ م)

على ن من يشكون في صحة نسبة اللامية لا يؤكدون نسبتها إلى رجل ما، بل يقتضون منعها قواضٍ يحتاج إلى برهان. وقد ذكر المستشرق هكلمان هو ر هذا الشك وقال ما معناه: «إن لم تكن اللامية نعم اشغرى فهي نظم رجل، كثير الإصلاح على شؤون جاهليين. فلا يمكن، وإحالة هذه، لأن تصح من نظم لآخر» (١).  
نحن لا نشك في صلاح حذف لآخر على شؤون طاهيين ودرسه جوده، وشعرهم، وصرفه معيشتهم درساً جعله كالمعلم واحد منهم؛ ولا نشك أيضاً في قلة أدبه، وحسنه على الشعراء غير أنه يصعب علينا أن نصدق أن رجلاً رفيع الشعور، لطيف التعبير، حتى أنه يمدح قصيدة كاتبي مظهرها

دأت در سلسی عشق سرار / هر ی ما قدمیال مجسری  
یتوصل لی نظم قصیده کلایه العرب حشوقه، ودمه تصور،  
وقضا المصانفة وصية

، إذ بلغت مقدرة الرجل على التقدير هذه الدرجة، فهو كان فاضلاً اللامية اشغرى وحذف لآخر فهي جاهلية لغو طلف، جاهلية لغو، جاهلية التميز، تصور، صدق تصوير، غارت ذات العبد احشة، لموافقة محيط ذي عاش فيه الشغرى ونحن يهمنا أن ندرس هذا نوع من شعر ولا فرق بين أن يكون عولاً أصلياً أو صورة شمسية.

تقسیمی

ان لامية العرب كالكثير اشعر حادي لا تقسم فيها ولا ترتيب .  
ولما كانت مواضع عديدة ، ولما تقال فيها سرية ، رأيت ان تقسمها حسب  
الاعلى لثلاثة و بن موضع عذوي ، جرب حديد ، لثقل هم ، تسهلاً  
لهم ، ودونكم التقسيم الذي رأيت وهو فقط ( لارقام بين الهالين قدل على  
طرح الاسات ) .

- ١ - وصف في قوله تعالى: "لأرض وسعة في رحمة الله" (١٠-١١)  
 ٢ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (١٢-١٣)  
 ٣ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (١٤-١٥)  
 ٤ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (١٦-١٧)  
 ٥ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (١٨-١٩)  
 ٦ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٢٠-٢١)  
 ٧ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٢٢-٢٣)  
 ٨ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٢٤-٢٥)  
 ٩ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٢٦-٢٧)  
 ١٠ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٢٨-٢٩)  
 ١١ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٣٠-٣١)  
 ١٢ - وصف في قوله تعالى: "وإذا هم يحزنون" (٣٢-٣٣)

## قيمة شعره

اشعري مثاب صادق شاعر العربي القديم كان ويد الفدرة ١١٥  
 اهاب ، عشير الصواري ، على شعره صورة حذته حش المكر ، حش  
 الصورة ، حش التعبير ، حش كنهه صادق في ما يقول ، حش في ما يصور ،  
 حش في ما يمر عنده ، في ما شغل من حداث حياته - أعيد في ليلة مظلمة ،  
 على نوم مظلمين فيهم ، وبعود مسرعة ربح صهيل بصدور الشمر ، فيض ،  
 فتكته مسرعة تعدل سرعة رجسه وبقه ، رجع لأبيات (٥١-٥٧)

وهو ، ككل شاعر قطري ، لانة جمع مياه الكلام الرصعي ،  
 والصورة الحقيقية ، وواشهرين منه اليه ، ود وصف شعره وروحه  
 قال لبيك (١٣٦ ١٤٥)

ليمت ، من هذا النوع ، احد كبار القاديين في غشيب حبيقة ، ووطاه  
 وصف حقيقة ، من الذين ساء بهم مر سوب رهم Re lists

والتيعة ان اشعري يشك شاعر لندري ، في ول عهد ، وم  
 قلبه من ممران فائقة ، نصفه ، من لمعية د

## لأسماء العرب

بيله من قومه

١ أقيس، بني مبي، صدور، طيكم، ٢١، لي قوم سوكة، لامس ١١  
 فقد حُفَّتْ حاجتُ، وانبت، وعر، وشدت، عليا، مطايا، ورحل ٢١  
 وفي لارض منى، بلكريم، من لادي، وفيه، لم حاف لقي، متعل ٣١  
 نصرته، لارض صيق على مري، مري، رعد، ودها، وهو يعقل ١١  
 بيله الحيوانات على اجد

٥ ولي، دويكة، اهاون سد علف، ولفظ رهول، وعره ١١، حيل، ٥  
 هم لاه، لا مستودع، اسر دافع، لذيهم، ولا حالي، عا حرا، يجل  
 وكل أي، ماس، عر أي، اذا عرضت من الطير، تس ١١

١ أقيس، بني مبي، صدور، طيكم، ٢١، لي قوم سوكة، لامس ١١  
 فقد حُفَّتْ حاجتُ، وانبت، وعر، وشدت، عليا، مطايا، ورحل ٢١  
 وفي لارض منى، بلكريم، من لادي، وفيه، لم حاف لقي، متعل ٣١  
 نصرته، لارض صيق على مري، مري، رعد، ودها، وهو يعقل ١١  
 بيله الحيوانات على اجد  
 ٥ ولي، دويكة، اهاون سد علف، ولفظ رهول، وعره ١١، حيل، ٥  
 هم لاه، لا مستودع، اسر دافع، لذيهم، ولا حالي، عا حرا، يجل  
 وكل أي، ماس، عر أي، اذا عرضت من الطير، تس ١١  
 ١ أقيس، بني مبي، صدور، طيكم، ٢١، لي قوم سوكة، لامس ١١  
 فقد حُفَّتْ حاجتُ، وانبت، وعر، وشدت، عليا، مطايا، ورحل ٢١  
 وفي لارض منى، بلكريم، من لادي، وفيه، لم حاف لقي، متعل ٣١  
 نصرته، لارض صيق على مري، مري، رعد، ودها، وهو يعقل ١١  
 بيله الحيوانات على اجد  
 ٥ ولي، دويكة، اهاون سد علف، ولفظ رهول، وعره ١١، حيل، ٥  
 هم لاه، لا مستودع، اسر دافع، لذيهم، ولا حالي، عا حرا، يجل  
 وكل أي، ماس، عر أي، اذا عرضت من الطير، تس ١١

ونقلت لا يدي اي ايد لم يكن  
وما ذك لا صحة عن تعص  
وحي كه في قدم يس جارياً  
ثلاثة مصاحبه - هو اذ مشيع  
توقف من الملى المتون ، برسته  
اد راع عنها اسم ، حث حثها  
اعينهم ، اد جشع القوم اعجل  
عليهم ، وكان لافضل المتفضل  
ولا في قربه متاع  
ويح ، صبت ، وصو ، عجل  
وصانع قد بيطت ليها ، ومحمد  
مكة ، شكلي ، توت ، ونموال

400

ولمعت نهجاف نهشي سومه بخودنه نهفاه وهبي نهيل<sup>٥</sup>

۱۱) شمع : افضل فصل من حنة ای حنة صبه ، طبع في سبب غيره  
واد اشع . ای في حارة کون اشع تقوم طبعاً اعظمهم - ۴ - الاله  
شع کدو في ريف شامة : شمع شعاع ارض صبه بلیف الخدوف  
اصت صقل او مجرد صفر . صبه نقوس والیصل في لامل ، شوش  
الشمق من خیل فارس و هنا قوم طوجه - ۳ - صوف کتیره امار  
صبه دوس ارضه اسر القوس . ارض دوس حار و هي حواءه سبت الیه  
صفت - ۲ - سر ارم مصبه برشته و هي صبه شدره نقوس  
اذا خرج عنها البهم بکة ارضه اصبة بعد و سده . • الهدف - الدیر  
شده عث وسط سار و شوش السوام ای سباشم رعاها در الخدعه دقعه  
الاذان : الشان : جمع صقبق وهو و د ناقة و تبقیل . جمع صاهه و هي  
النوق لاصرارها و هي الت لا یخو علی شرح . علی انه یبدو بان شمری  
دراد وصف صبه نقان - نه نس کعصر رعاة الدیر لا شوش علی حلال عصر  
فیسحون صدر الاس عن رمة اسد کی یقی لهم عن الخلیب ما یشریون (راجع  
- ۱ - de Sac C. restaurant se Ara. e. II p.





منه على المدح وصفه

- ١) ديم فضائل مدح حجة ثمة وضرب عنه كصحة ودهن  
 ٢) وسند آية لا تحكي لا يرق على في القول مرد مطلوب  
 ٣) دولا حجاب الله رب من ضرب بعشقه لا يدي عود كل  
 ٤) وسكن بعد مرة لا تمي على في حجة و...  
 ٥) وضوي على حسن طوبى كصوت حجة مري شعير و...  
 ٦) وعدو في القلوب وهذا ك...  
 ٧) غدا طوبى يا يمارض به...  
 ٨) د... في القلوب من حيث...  
 ٩) د... في واجات...  
 ١٠) د...

- ١) انطال في المدح وصفه من...  
 ٢) استب الفداء والسوق: أكله غير...  
 ٣) من...  
 ٤) علي...  
 ٥) في...  
 ٦) يكون...  
 ٧) اسم...  
 ٨) الأول...  
 ٩) وأصل...  
 ١٠) الذي...  
 ١١) ارجح...  
 ١٢) انطال...  
 ١٣) من...  
 ١٤) في...  
 ١٥) في...  
 ١٦) في...  
 ١٧) في...  
 ١٨) في...  
 ١٩) في...  
 ٢٠) في...

- [illegible]

[illegible]



فَعِنْتُ عَشَائًا ، ثُمَّ مَوْتٌ كَتَابٌ مَعَ حَصْبٍ ، رَكْعَتَيْنِ حَصَّةً مَحْجَرًا ١١

وصف يوم

وَقَدْ رَجَعْنَا لَآرِضًا ، مَدَّ قَدْرُهَا ، نَاهِيًا تَنْبِيْهُ سَائِسٍ قَحْلٍ ٢

وَأَعْدَدَ مَنَعُوزًا كَذَبَ وَصْرُهُ كَعَابٌ زَحَاهَا لَعْنٌ ، وَهِيَ مِشْ ٣

١٠٠٠٠٠

وَرَقْعَتَيْنِ شَعْرِيٍّ مُنْ فَصَحْرٍ ، تَتَمَحَّضُ شَيْءٌ يَ قَبْلَ أَهْوَالٍ ٤

١٠ صَرِيحٌ حَزَنَاتٍ قَبِيلٍ حَلَّةً ، عَقْدَتُهُ ، لَا يَرُوحُ زَالٍ ٥

تَبَدُّدٌ زَمَانٍ ، نَظْمِيٍّ يَوْمٍ حَشَّاءٌ ، يَكْرَهُهُ ، تَعَالَى ٦

وَالْقُفُوفُ مِمَّا زَالَتْ قَعْرُهُ ، يَبْدُو ، كَحُجَّى زَرْعٍ وَهِيَ تَعْلٍ ٧

بَدَا وَرَدَتْ أَصْدُقَاتُهَا ، ثُمَّ إِنَّمَا تَبَوَّأَ ، قَتْلِيٍّ مِنْ نَحْتِ زَيْنٍ عَنِ ٨

١١ فَعِنْتُ شَرِيحَتَيْنِ يَوْمٍ مَحْجَرًا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ حَذَقَتْ

رَأْسَهُ حَصْرًا ٢ دَعَا شَدِيدُ نَحْتِهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، حَذَقَتْ

مَدِيرَهُ كَرَأْيَ عَجَلَةٍ ، حَصْرًا ، رَفَعَتْ حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ٣

٤ دَعَا حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

٥ دَعَا حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

٦ دَعَا حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

٧ دَعَا حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

٨ دَعَا حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

تِي حَصْرَتَهَا ، وَهِيَ عَجَلَةٌ

صدره

وسمى تربي كلة الرمل، صاحباً على رفته أخفى ولا أثقل (١)  
 ٥٥ على لولي صدر أعتاب ربه على مثل قلب أسمع، وأخبر نفس (٢)

ظرفه دعاء

وأعبرم أجب، وأنى، وإن يسر على ذو النفذة تشبيل (٣)  
 فلا حرج من حلقه، فكشف ولا مرج، تحت الفنى، تجبيل (٤)

ترجمه عن

ولا ذهبي لاسم، على ولا نى مؤونة باعنا الآه ويل لبيل (٥)

طه في بيده

وليلة حسن، سعتلي قوس بها وقمة - لاتي م شل، (٦)  
 ٥٥ دعست على طش وعش، صحتي شه، وورر، ووحر، وفكل (٧)

١ - صمى تربي كلة الرمل، صاحباً على رفته أخفى ولا أثقل (١)  
 ٢ - على لولي صدر أعتاب ربه على مثل قلب أسمع، وأخبر نفس (٢)  
 ٣ - وأعبرم أجب، وأنى، وإن يسر على ذو النفذة تشبيل (٣)  
 ٤ - فلا حرج من حلقه، فكشف ولا مرج، تحت الفنى، تجبيل (٤)  
 ٥ - ولا ذهبي لاسم، على ولا نى مؤونة باعنا الآه ويل لبيل (٥)  
 ٦ - وليلة حسن، سعتلي قوس بها وقمة - لاتي م شل، (٦)  
 ٧ - ٥٥ دعست على طش وعش، صحتي شه، وورر، ووحر، وفكل (٧)

فَاتَيْنِ يَسُونَ وَأَيْتَمَتِ وَسَدَةُ ؟ وَعَدْتُ كَيْ بَدَنْتُ وَأَوَيْلُ بَيْلُ (١)  
 وَاصْبِحْ عَسِيٍّ ، نَفْسِي هِيَ ، جَانَتْ حَرِيْقًا مَسْزُولٌ ، وَأَحْرَسُ (٢)  
 فَكُلُوا ، لَقَدْ هَمَزْتُ بَسِيلَ صِلَارًا ، فَكَلِمَةُ دَنْسُ عَيْنٍ مِّنْ قَوْلِ (٣)  
 فَلَمْ تَكُنْ إِلَّا رَقَّةً تُحْمَسُ هَوْنًا ؟ فَكَلِمَةُ قَصَادَةٍ دَسِيعٍ مِّنْ رَّبْعٍ أَحَدًا (٤)  
 ١٠. وَأَمَّا بَشَرٌ مِّنْ حَيْثُ لَا يَحِلُّ طَرَفُهُ ، وَبَلَاءُ أَلَمٍ ، كَيْ لَا تَسْ قَعْنُ (٥)

حله و شده بحر - وصف سره

وَيَوْمَ مَسَّنَ الشَّعْرَى ، يَدُوبُ لَهْمُهُ فَوْجِيَّةً فِي فُتَيْدَةٍ تَتَلَسَّسُ ، (٦)  
 نَصَبْتُ لَهَا وَهْمِي ، وَلَا كُنْ دُونَهِ وَلَا سَتَةً ، لَا لِأَتَحْمِيُّ لِمَرْعَلِ (٧)  
 وَدَى إِذَا هَتَّ لَهَا لَرِجٌ ، طَائِفٌ لَانْدٌ عَنِ أَطْلَافِهِ ، مَا تَوَحَّلُ (٨)

١. فَاتَيْنِ يَسُونَ : يَتَوَكَّسُ ، وَحَاوَالَامَ : الْإِطْلَاقُ ، اللَّيْلُ الْإِلَاحُ  
 شَدِيدُ ظِلَامٍ ، ٢. حَمَصَاءُ : عَنِ حَرَبٍ ، كَلِمَةُ أَتْلُفَتْ حَذَرٌ وَتَدْرِي  
 حَذَرًا كَرِهَ ، مَدْرِي لَانْ : مَدْرِي مَدْرِي ، كَلِمَةُ هَلْ مَدَا الْكُنْ ، حَرِيْقًا  
 الْكَلَامُ ، مَدْرِي حَرِيْقًا وَدَرْ مَدْرِي ، وَدَرْ : مَدْرِي ، ٣. قَوْلِ :  
 الصَّوْبُ هَوْنًا ، مَا تَسْمَعُ فَاتَمَّ عَلَى الْكَلَامِ رَامَ : أَرَجَ ، لِأَحَدٍ  
 لَصَقَ - ٤. مَدْرِي : أَرَجَ ، مَدْرِي : وَحَالًا ، حَوَالًا : مَدْرِي :  
 كَوَكَبٌ فِي غُورٍ ، مَدْرِي مَدْرِي ، ٥. حَرِيْقًا : مَدْرِي : وَهْمًا ، نَفْسِي  
 كَتَبْتُ مَكْتُوبًا ، رَدَّ : وَفَتْ قَلْبُهُ ، مَا تَشْتَدُّ حَرًا : كَلِمَةُ مَدْرِي :  
 وَمَسَّنَ : مَدْرِي : لَصَقَ ، لَصَقَ : لَصَقَ ، وَهْمًا : مَدْرِي :  
 ٧. مَدْرِي : مَدْرِي : أَرَجَ ، مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي :  
 ٨. مَدْرِي : مَدْرِي : وَهْمًا ، مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي :  
 مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي :  
 مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي : مَدْرِي :



شعر

|     |     |     |     |
|-----|-----|-----|-----|
| ٣٧  | شعر | ٣٧  | شعر |
| ٣٨  | شعر | ٣٨  | شعر |
| ٣٩  | شعر | ٣٩  | شعر |
| ٤٠  | شعر | ٤٠  | شعر |
| ٤١  | شعر | ٤١  | شعر |
| ٤٢  | شعر | ٤٢  | شعر |
| ٤٣  | شعر | ٤٣  | شعر |
| ٤٤  | شعر | ٤٤  | شعر |
| ٤٥  | شعر | ٤٥  | شعر |
| ٤٦  | شعر | ٤٦  | شعر |
| ٤٧  | شعر | ٤٧  | شعر |
| ٤٨  | شعر | ٤٨  | شعر |
| ٤٩  | شعر | ٤٩  | شعر |
| ٥٠  | شعر | ٥٠  | شعر |
| ٥١  | شعر | ٥١  | شعر |
| ٥٢  | شعر | ٥٢  | شعر |
| ٥٣  | شعر | ٥٣  | شعر |
| ٥٤  | شعر | ٥٤  | شعر |
| ٥٥  | شعر | ٥٥  | شعر |
| ٥٦  | شعر | ٥٦  | شعر |
| ٥٧  | شعر | ٥٧  | شعر |
| ٥٨  | شعر | ٥٨  | شعر |
| ٥٩  | شعر | ٥٩  | شعر |
| ٦٠  | شعر | ٦٠  | شعر |
| ٦١  | شعر | ٦١  | شعر |
| ٦٢  | شعر | ٦٢  | شعر |
| ٦٣  | شعر | ٦٣  | شعر |
| ٦٤  | شعر | ٦٤  | شعر |
| ٦٥  | شعر | ٦٥  | شعر |
| ٦٦  | شعر | ٦٦  | شعر |
| ٦٧  | شعر | ٦٧  | شعر |
| ٦٨  | شعر | ٦٨  | شعر |
| ٦٩  | شعر | ٦٩  | شعر |
| ٧٠  | شعر | ٧٠  | شعر |
| ٧١  | شعر | ٧١  | شعر |
| ٧٢  | شعر | ٧٢  | شعر |
| ٧٣  | شعر | ٧٣  | شعر |
| ٧٤  | شعر | ٧٤  | شعر |
| ٧٥  | شعر | ٧٥  | شعر |
| ٧٦  | شعر | ٧٦  | شعر |
| ٧٧  | شعر | ٧٧  | شعر |
| ٧٨  | شعر | ٧٨  | شعر |
| ٧٩  | شعر | ٧٩  | شعر |
| ٨٠  | شعر | ٨٠  | شعر |
| ٨١  | شعر | ٨١  | شعر |
| ٨٢  | شعر | ٨٢  | شعر |
| ٨٣  | شعر | ٨٣  | شعر |
| ٨٤  | شعر | ٨٤  | شعر |
| ٨٥  | شعر | ٨٥  | شعر |
| ٨٦  | شعر | ٨٦  | شعر |
| ٨٧  | شعر | ٨٧  | شعر |
| ٨٨  | شعر | ٨٨  | شعر |
| ٨٩  | شعر | ٨٩  | شعر |
| ٩٠  | شعر | ٩٠  | شعر |
| ٩١  | شعر | ٩١  | شعر |
| ٩٢  | شعر | ٩٢  | شعر |
| ٩٣  | شعر | ٩٣  | شعر |
| ٩٤  | شعر | ٩٤  | شعر |
| ٩٥  | شعر | ٩٥  | شعر |
| ٩٦  | شعر | ٩٦  | شعر |
| ٩٧  | شعر | ٩٧  | شعر |
| ٩٨  | شعر | ٩٨  | شعر |
| ٩٩  | شعر | ٩٩  | شعر |
| ١٠٠ | شعر | ١٠٠ | شعر |



U  
T  
Y  
Y  
Y  
W  
Y  
Z  
Z  
  
I  
L  
L  
E  
  
C  
L  
O  
O

ALL B. LIBRARY

AUB LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00493991

# الروائع

سلسلة أبحاث في الأدب، ومتنجات من أسرار العصور  
السلسلة الأولى

ظهرت كلها

في الشعر

٢- الشعر الجاهلي : نشأته - قوته - صفاته - الشعرى

٣- الجاهل : متنجات شعرية

٧- امرؤ القيس : متنجات شعرية

١٠- امرؤ القيس : متنجات شعرية

في النثر

١- علي بن أبي طالب : نهج البلاغة

٢- ابن بطوطة : تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب

الأسفار ( الجزء الأول )

٥- : « « « « ( الجزء الثاني )

٦- : « « « « ( الجزء الثالث )

٨- ابن عبد ربه : العقد الفريد ( الجزء الأول )

٩- : « « « « ( الجزء الثاني )

تمت هذه السلسلة : ١٠ غروش ذهبية